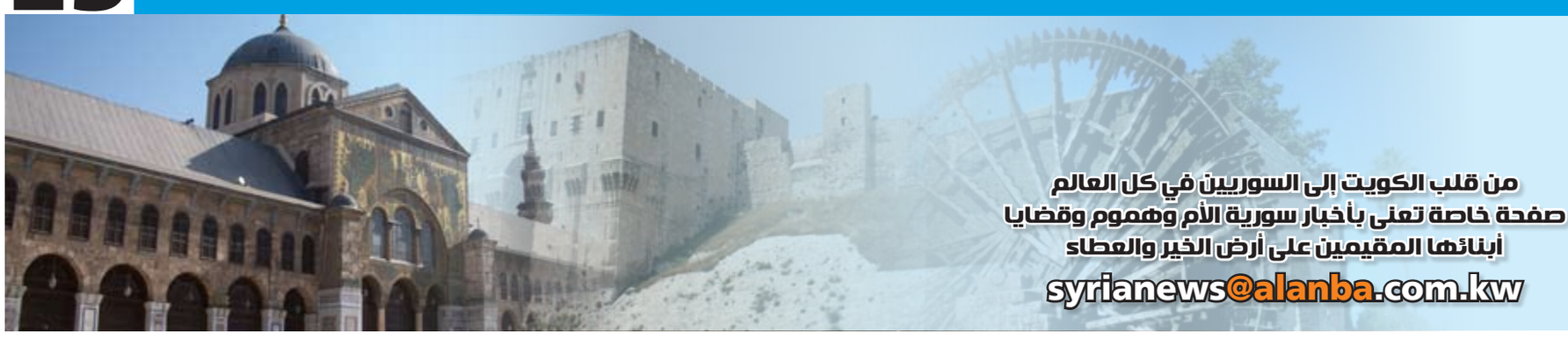

أنباء سورية

من قلب الكويت إلى السوريين في كل العالم
صفحة خاصة تعنى بأخبار سورية الأم وهموم وقضايا
أبنائها المقيمين على أرض الخير والعطاء
syrianews@alanba.com.kw

موسكو تقيم خط اتصال مباشراً بين "حميميم" وإسرائيل

النظام يطلق هجوماً شمال حمص وبوتين يندد بعدم تعاون واشنطن

صورة عن فيديو بثه ناشطون لموقع احدى الغارات الروسية على تلبيسة في شمال حمص (ا.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أطلق جيش النظام السوري مدعوما بميليشيات حزب الله والطيران الروسي عملية ضخمة في ريف حمص الشمالي أحد آخر مواقع التنظيمات المعارضة في المحافظة، في وقت أعلنت روسيا اقامة خط مباشر مع اسرائيل تجنبا لصدام جوي بين طائراتها والطائرات الإسرائيلية في سورية. وندد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بـ«الموقف غير البناء» للولايات المتحدة في هذا النزاع.

والهجوم الذي بدأ قبل فجر أمس هو امتداد لهجمات برية بدأت منذ أكثر من اسبوع بدعم جوي روسي على مختلف مواقع المعارضة دعما للنظام السوري.

ونسب التلفزيون الرسمي السوري إلى مصدر عسكري قوله إن الجيش بدأ عملية عسكرية في المنطقة بعد ضربات جوية وقصف مدفعي عنيف.

وقالت مصادر حقوقية وناشطون ان عدة مدنيين ومقاتلين معارضين قتلوا في تير معلة على بعد نحو خمسة كيلومترات شمالي مدينة حمص.

وعلى بعد عدة كيلومترات شمالا قال المرصد السوري لحقوق الانسان إن الغارات الروسية شنت غارات عنيفة على بلدة تلبيسة وقرى أخرى في المنطقة أوقعت بدورها عشرات القتلى والجرحى، إلى جانب اشتباكات عنيفة على الأطراف الجنوبية للبلدة والقرى القريبة.

ونسب التلفزيون الرسمي إلى المصدر العسكري قوله إن الجيش وحلفاءه سيطروا على قريتي الخالدية والدار الكبيرة بين حمص وتير معلة.

وذكر المرصد أن الجيش تقدم في الخالدية وان اشتباكات عنيفة وقعت هناك. ونقلت «رويترز» عن زعيم إحدى مجموعات المعارضة المقاتلة في المنطقة «هناك ضربات جوية عنيفة جدا في حمص على الخطوط الأمامية. هناك خسائر في صفوف المدنيين. الهدف هو الضغط العسكري وهدف النظام هو اقتحام المنطقة».

وذكر أن عدد القتلى غير مؤكد لكنه ذكر أسماء خمسة قتلى موثقين بينهم فتاة وامرأتان.

وقال أحد سكان تلبيسة إن أربعة مدنيين قتلوا هناك وان مدرسة تعرضت للقصف نحو الساعة السادسة صباحا قبل بدء ساعات الدراسة.

واضاف عبدالرحيم الدهيق وهو مدرس في تلبيسة «يريدون فتح الطريق من حمص (شمالا) إلى حماة. لا نهاية لعمليات الاستطلاع والقصف الجوي».

وردا على تقارير بشأن القتلى المدنيين قال المصدر العسكري السوري ان جبهة النصرة هي من نفذت الهجوم في

تير معلة حتى يمكنها إلقاء اللوم على القصف الروسي.

من جهته، افاد المرصد السوري لحقوق الانسان بأن الطائرات الروسية شنت 15 غارة جوية على الأقل في منطقة المعارك التي لا تواجد لتنظيم الدولة الاسلامية «داعش» فيها.

ويبدو ان العملية البرية الجديدة تهدف الى ضمان امن الطريق بين مدينتي حمص وحماة اذ تسيطر فصائل الجيش الحر والمقاتلون والاسلاميون على مناطق عدة في محيطه.

واكد مصدر عسكري سوري لوكالة فرانس برس ان «العملية مستمرة حتى تحقيق اهدافها في تأمين محيط حمص الشمالي، وقطع اي تواصل بين مسلحي حماة ومسلحي حمص».

وهذه العملية البرية الثانية التي يعلن عنها الجيش السوري بتغطية روسية اذ انه بدأ في السابع من اكتوبر حملة برية في مثلث ريف حماة الشمالي وريف اللاذقية (غرب) الشمالي وريف ادلب (شمال غرب) الجنوبي.

واوضح المصدر لوكالة فرانس برس ان «العمليات العسكرية في ريف حمص منفصلة بريا عن العملية العسكرية في ريف حماة، لكنها مرتبطة استراتيجيا».

وقد أعلن التلفزيون الرسمي السوري سيطرة قوات النظام على بلدتي فورو والصفصافة في ريف حماة الشمالي ليواصل تقدمه باتجاه ادلب بتغطية روسية.

من جهة أخرى، وبعد تسريبات لمسؤولين كبار حول ارسال ايران لآلاف الجنود الى مطار الباسل «حميميم» في اللاذقية استعدادا لمعركة حلب، قال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني علاء الدين بروجردي خلال مؤتمر صحافي في دمشق، ان بلاده على استعداد لدرس ارسال مقاتلين الى سورية في حال طلبت منه ذلك.

وقال بروجردي خلال مؤتمر صحافي ردا على سؤال حول دعم ايراني جديد يتضمن ارسال مقاتلين، «عندما يكون ذلك عبارة عن طلب من سورية فإننا سندرسه ونتخذ القرار، ونحن جادون في التصدي للإرهاب».

في غضون ذلك، اعلنت وزارة الدفاع الروسية اقامة «خط مباشر» مع تل ابيب تجنبا لأي حوادث بين طائرات البلدين في المجال الجوي السوري.

ونقلت وكالة انباء انترفاكس عن المتحدث باسم الوزارة ايغور كوناشنكوف ان «تبادلا للمعلومات حول تحركات الطيران تم عبر اقامة خط مباشر بين مركز قيادة الطيران الروسي في قاعدة حميميم الجوية في سورية ومركز قيادة سلاح الجو الاسرائيلي» مشيرا الى ان الطرفين يتدربان على سبل التعاون.

من جهته، حمل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بشدة على الموقف الاميركي، وقال «أنا لا أفهم تماما كيف يمكن لشركائنا الأميركيين انتقاد تصرفات روسيا لمحاربة الإرهاب في سورية في الوقت الذي يرفضون فيه الحوار المباشر حول تسوية سياسية كبيرة».

الأمم المتحدة تتحدث عن فرصة لوقف إطلاق النار في بعض المناطق السورية

عواصم ـ وكالات: اعتبر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أن الحرب في سورية هي أسوأ مأساة يشهدها العالم.

وقال كي مون في كلمة أمام البرلمان الإيطالي بثها التلفزيون الإيطالي: إن «الحرب في سورية هي أسوأ مأساة يشهدها العالم في الوقت الراهن، ونحن نعمل مع مبعوثنا ستافان ديميستورا، من أجل وضع حد للهجمات وللعنف، وكذلك وقف تدمير التراث التاريخي».

وشدد على أن «الحل في سورية لن يكون عبر السلاح بل سياسيا»، مشيرا إلى أن «القتال لن ينتهي غدا، ولهذا فنحن بحاجة إلى إرسال مساعدات طارئة للاجئين من دول الجوار التي أحييها، لأنها تقدم مساعدات أكثر مما كان متوقعا».

وأضاف «يجب أن نضع حدا للفضائع، ووقف الاعتداءات والعنف ضد المرأة، ولا بد لنا من وضع حد لتدمير التراث الثقافي، والحفاظ على حضارة الماضي».

من جهته، قال نائب الأمين العام للأمم المتحدة يان إلياسون أمس إنه يأمل أن يخلق التصعيد الحالي للقتال في سورية فرصة لمحادثات سياسية، مشيرا إلى أن هناك ثلاث أو اربع مناطق على الأقل في سورية يمكن أن يتم فيها التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار.

ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) عن إلياسون قوله في مؤتمر صحافي بجنيف: «إنني لا أعتقد أن المسافة بين الأطراف المختلفة لا يمكن تجاوزها»، وإنه إذا توافرت الإرادة السياسية الآن، فيمكننا أن نستفيد بقدر من المخاطر التي تحيط بالتصعيد الحالي لخلق مسار سياسي.

أوهانلون لـ «الأنباء»: التكتيك الروسي في سورية بات واضحاً

واشنطن ـ أحمد عبدالله

قال الباحث في الشؤون العسكرية مايكل اوهانلون لـ «الأنباء»: إن التكتيك العسكري للقوات الروسية في سورية يتضح بالتدريج من خلال دراسة العمليات التي تقوم بها القوات الروسية هناك.

وشرح اوهانلون ذلك بقوله «نستطيع الآن قراءة ما يفعله الروس بوضوح أكثر من خلال دارسة عملياتهم في سورية ومن خلال مقارنة ذلك بتاريخ التدخلات العسكرية الروسية منذ ان كان الاتحاد السوفييتي لايزال موجودا».

وتابع «الأرجح في تقديرنا ان يحصر الرئيس فلاديمير بوتين عملياته في سورية في الغارات الجوية التي تدعم تقدم القوات الأرضية التابعة والمساندة للنظام. إلا ان العملية بمجملها وهي الاولى من هذا النوع منذ انهيار الاتحاد السوفييتي تضع موسكو في مأزق. فهي تقول ان الهدف هو محاربة داعش وليس مساندة الرئيس بشار الاسد. ولكن لا يمكن من الوجهة العملية الفصل بين الأمرين. وحتى هدف الحفاظ على بنية النظام حتى لا تتكرر مأساة ليبيا كما قال الرئيس بوتين في الامم المتحدة هو أمر لا يمكن فصله عن الرئيس الاسد ومستقبله السياسي».

مايكل أوهانلون

بوتين يهدف إلى جعل النظام طرفاً أساسياً في أي تسوية سياسية

وقال أوهانلون: ان الرئيس بوتين يهدف الى جعل النظام طرفا أساسيا في اي تسوية سياسية بصرف النظر عن بقاء الاسد. وشرح ذلك بقوله «ان بقاء القوات الروسية ثم فتح مسار التسوية السياسية في فترة مقبلة سيجعل النظام طرفا قويا في معادلة التسوية. لقد جاء توقيت العملية الروسية ليقطع الطريق على مشروع اقامة منطقة لحظر الطيران في شمال سورية كما تردد ان واشنطن تعتزم في فترة مقبلة.. لقد تسرب للروس ان المشروع يناقش بين الاميركيين والاوروبيين على الرغم من أنني اعتقد ان الرئيس اوباما لم يكن ليجيزه في نهاية المطاف».

وأضاف «لقد رأى الروس ان عملياتنا الجوية لا تؤثر. ولقد حلقت طائراتنا في غارات فوق العراق وسورية لقصف داعش نحو 75 ألف طلعة جوية وقصفت خلالها 2500 مرة فقط أهدافا قيل انها لداعش في سورية، الا ان الروس لا يقومون بعمل افضل، فهم يقصفون مواقع لا تسيطر عليها داعش ويستخدمون ذخيرة متخلفة تتمثل في قنابل الجاذبية التي لم نعد نحن نستخدمها».

وقال اوهانلون: ان الاهداف الروسية تتمركز في المرحلة الاولى من العمليات في قصف الجيوب التي تسيطر ليها المعارضة واغلبها في ريف حمص والرستن. وأضاف «تلك الجيوب تقيد حركة عدد لا يستهان به من قوات الاسد وتصفيتها سيحرر تلك القوات ويجعلها تنطلق نحو خطوط قتال اخرى. وفي حالة تصفية تلك الجيوب فان قوات الاسد ستستهدف المناطق المحيطة بحلب وبداخل المدينة والتي تسيطر عليها المعارضة كما يمكن ان تنطلق لتحرير تدمر أيضا من داعش بسبب كون تلك المدينة نقطة اتصال مهمة للنظام».

وتابع «ستسعى قوات المعارضة الى شن هجوم مضاد كبير في يناير وسيمثل ذلك تحديا كبيرا لقوات النظام. وفي فبراير تهب رياح الخماسين التي تعرقل العمليات العسكرية لكل الاطراف وسيستمر ذلك الى ابريل وربما تنتصر الدعوة للتفاوض بحلول الربيع او الصيف المقبل او هذا ما تأمله موسكو».

النرويج تسعى لإعادة اللاجئين السوريين حاملي الإقامة الروسية

عواصم ـ وكالات: قال وزراء في الحكومة النرويجية إن النرويج تسعى لإعادة أعداد متزايدة من طالبي اللجوء السوريين الذي يصلون عبر منطقة الشمال القطبية إلى روسيا.

وتقول مديرية الهجرة النرويجية إن نحو 1200 شخص قطعوا الرحلة هذا العام مقارنة بنحو عشرين فقط عام 2014. وهذه الرحلة أطول لكنها مشروعة وأكثر أمنا مقارنة بمحاولة دخول أوروبا عن طريق عبور البحر المتوسط.

لكن اعتبارا من الأسبوع المقبل ستسعى النرويج لإعادة السوريين الذين عاشوا في روسيا لفترة طويلة قبل دخول البلاد.

وقال وزير العدل أندرس أنوندسن وهو عضو بحزب التقدم المناهض للهجرة لتلفزيون (إن.أر.كيه) الحكومي أمس الأول «بعض الناس الذين يعبرون معبر ستورسكوج الحدودي عاشوا لفترة طويلة في روسيا ولديهم تصريح بالإقامة هناك. لذا فهم ليسوا هاربين من الحرب والفقر والجوع».

وتابع قوله «كان لديهم مكان آمن في روسيا. أبرمنا اتفاق إعادة مع روسيا وينبغي علينا استخدامه».

من جهة أخرى، اعلن مسؤول في البنك الدولي خلال مؤتمر في جنيف أمس إن البنك يخطط لمحادثات مع مساهميه بشأن تعويض جيران سورية عن التكلفة المالية الكبيرة لاستضافة اللاجئين لفترات طويلة.

وقال كولين بروس المسؤول الكبير بالبنك «إنها (التكلفة) في الواقع كبيرة جدا على دول مثل الأردن ولبنان وتركيا وتشير بعض التقديرات إلى أنها حوالي 1,1 ـ 1,4 ٪ من الناتج المحلي الإجمالي».

وأضاف «نقر بأنه بالنسبة لكثير من هذه الدول هناك تكلفة مرتبطة باستضافة اللاجئين وهي بحاجة إلى تعويض».

قضايا

الرحلات البحرية السياحية وسيلة جديدة لهروب السوريين من لبنان.. ومن الحرب

طرابلس ـ أ.ف.ب: يقصد المئات من الركاب يوميا مرفأ طرابلس في شمال لبنان حيث تنتظرهم سفن سياحية تتجه الى الشاطئ التركي، لكن رحلات الاستجمام هذه تشكل بالنسبة الى العديد من السوريين الذين يشاركون فيها وسيلة للهروب من الحرب المستمرة في بلادهم. وتكاد الرحلات العائدة الى طرابلس تخلو من هؤلاء السياح باستثناء بعض اللبنانيين.

في المرفأ الصغير، يقول أبو يحيى الآتي من دمشق برفقة زوجته وطفليه والى جانبه ثلاث حقائب ضخمة، لدى سؤاله عن وجهته «أنا ذاهب الى تركيا في رحلة عائلية وسأزور أقربائي ومن ثم أعود الى لبنان فسورية».

ولا يعد السوريون الذين يختارون مرفأ طرابلس في شمال لبنان للسفر منه مهاجرين غير شرعيين باعتبار انهم يحملون أوراقهم الثبوتية وجوازات سفرهم، ولا يريدون سوى الوصول الى تركيا التي لا تفرض على السوريين وكذلك اللبنانيين الحصول على تأشيرات لدخول أراضيها.

ويثير كلام أبو يحيى المقتضب استهزاء مجموعة من الشبان القادمين من حمص (وسط)، ويقول احدهم واسمه طارق بانفعال «نعيش في سورية في ظروف ممتازة ما يتيح لنا السفر للسياحة ومن ثم العودة الى بلدنا».

ويضيف طارق لوكالة فرانس برس «نحن هنا لأننا نريد ان نأخذ طريق التهريب الى أوروبا». ويضيف بحزم «قد يخشى البعض ذكر هذا الأمر، أما أنا فلا أخشى أي شيء، سأذهب الى اليونان ولا يوجد ما أخاف منه او عليه».

ويقاطعه شاب آخر قائلا «باتت الهجرة هدف معظم السوريين، ونحن ادخرنا الأموال لذلك»، مضيفا «رغم اننا نعلم ان الطريق سيكون صعبا لكنه يبقى أسهل من الموت الذي نعيشه في بلدنا».

وانطلقت الرحلات السياحية من مرفأ طرابلس الى تركيا عام 2010 أي قبل عام من بدء الأزمة السورية، وفيما كان جدول الرحلات يقتصر على اثنتين أسبوعيا، ارتفع العدد خلال العام الحالي إلى 4 رحلات يوميا، وفق الأمن العام اللبناني.

ويقول مدير مرفأ طرابلس احمد تامر لوكالة فرانس برس «في شهر أغسطس وحده، كان لدينا 28 ألف مسافر، غالبيتهم من السوريين، مقابل 54 ألف مسافر طوال عام 2014».

وساهم إغلاق معبر كسب عند الحدود التركية ـ السورية عام 2014 في زيادة عدد المسافرين عبر مرفأ طرابلس، إذ يختار سكان الساحل السوري لبنان ممرا لهم بين بلدهم وتركيا.

عند مدخل المرفأ، يمكن رؤية سيارات تحمل لوحات مسجل عليها أسماء مدن سورية بينها اللاذقية وطرطوس.

وبحسب احصاءات المديرية العامة للأمن العام اللبناني، «يغادر الى تركيا يوميا ما يقارب الألف راكب غالبيتهم من الجنسية السورية، وهم يشكلون أكثر من 90٪ من حركة السفر عبر المرفأ ويكونون قادمين مباشرة من الحدود اللبنانية السورية».

وغالبا ما تحمل النساء أطفالهن الأصغر سنا أو تجرهن في عربات، فيما يحمل الأكبر سنا حقيبة ظهر، ويقفون في صف طويل والتعب باد على وجوههم.

وتكلف الرحلة من طرابلس الى تاشوجو في جنوب تركيا، ومدتها 13 ساعة، 170 دولارا للشخص الواحد، مقابل 270 دولارا للراغب بالذهاب الى مرفأ مرسين في 7 ساعات فقط.

ويوضح احد الركاب العائدين من تركيا ان السفينة تضم 40 غرفة يشغلها السياح اللبنانيون فيما «ينام السوريون على سطح السفينة وعلى كراس بلاستيكية» موزعة في أنحائها.

ويضيف «كل ما يفعله السوريون هو تبادل الحديث حول مستقبلهم والحياة في المانيا».

وفور وصولهم الى ميناء مرسين أو تاشوجو على الساحل التركي، يبدأ المسافرون السوريون كما فعل الآلاف قبلهم، في البحث عن الوسيلة الأنسب والأسرع لنقلهم الى أوروبا غير آبهين بالمخاطر أو المبالغ الطائلة المتوجب عليهم دفعها للمهربين.

ويوضح عماد، وهو شاب سوري اسمر اللون، انه دفع مبلغ 1400 دولار مقابل هذه الرحلة. ويقول «ذاهب الى تركيا مع عائلتي، وبعدها لا أحد يعلم سوى الله».

ويضيف «ليس الوقت للسياحة الآن».

وفي هذا الصدد، يؤكد مصدر امني لبناني لوكالة فرانس برس ان المهربين يحتالون على اللاجئين اذ «يأخذون أموالهم ويطلبون منهم التجمع في مكان معين لنقلهم في قارب عبر البحر، ولكن لا يأتي احد لملاقاتهم ليكتشفوا تعرضهم لعملية نصب».